

Distr.: Limited
2 June 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٤

٣-٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

إنشاء وظيفة رابعة في اليونيسيف بلقب أمين عام مساعد/نائب مدير تنفيذي في سياق مبادرات المنظمة لتعزيز الإدارة الهادفة إلى تحقيق نتائج

موجز

تُقدّم هذه الوثيقة سياق الاقتراح الداعي إلى إنشاء وظيفة رابعة بلقب نائب مدير تنفيذي في اليونيسيف برتبة أمين عام مساعد. ويرد مشروع مقرر في هذا الصدد في الفقرة ٨ من الوثيقة.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** E/ICEF/2014/5



الرجاء إعادة استعمال الورق

020614 020614 14-02863 (A)



١ - أكدت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٦٧، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، على أهمية الإدارة القائمة على النتائج باعتبارها عنصراً أساسياً للمساءلة. يمكن أن يسهم في تحسين النتائج في مجال التنمية وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومع اعترافها بالتقدم الذي أحرزته الصناديق والبرامج في هذا الصدد، طلبت الجمعية العامة إلى اليونيسيف، وغيرها، أن تقوم بتسريع العمل على تطوير ثقافة قائمة على النتائج على جميع المستويات.

٢ - وبناء على ذلك، حددت خطة اليونيسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ الخطوط العريضة لمجموعة من النتائج الطموحة في سبعة من مجالات النتائج تركز على الأطفال الأكثر حرماناً واستبعاداً. وتشتمل الخطة على مجموعة متسلسلة من النتائج مع المؤشرات المرتبطة بها، وتقترح عدة إجراءات ذات أولوية لتعزيز الإدارة المهادفة إلى تحقيق نتائج، تشمل زيادة الدعم للاستخدام الأوسع نطاقاً لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة من قبل المكاتب القطرية.

٣ - وتواصل اليونيسيف، بفضل رسالتها الواضحة وتوجهها الاستراتيجي المركز، اجتذاب الدعم المتزايد من الجهات المانحة. فقد ازدادت الإيرادات الكلية بأكثر من ٣٠٠ في المائة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٣. ونمت إيرادات اليونيسيف وصناديقها الإستيمانية من ٤,٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٩ إلى ٦,٣ مليار دولار في عام ٢٠١٣. وهذا النمو الصحي، الذي يعكس ثقة الجهات المانحة في قدرة اليونيسيف على الإنجاز، يسمح للمنظمة بالتوسع في أنشطتها البرنامجية، مع التركيز على البلدان المتخلفة عن الركب في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وإذا ما تجاوزنا الأهمية الكامنة في النتائج نفسها، فإن الحفاظ على ثقة الشركاء والوفاء بما يلزم هذه الثقة من مسؤولية عن إثبات قيمة الاستثمار هي من الأولويات العليا لدى إدارة اليونيسيف.

٤ - وتتأني نسبة كبيرة من دخل اليونيسيف من الأفراد والشركات والمؤسسات الخاصة. وتوفر مساهمة القطاع الخاص، التي شهدت نمواً كبيراً على مدى السنوات القليلة الماضية، والتي من المتوقع أن تنمو أكثر في السنوات المقبلة، فرصة فريدة لليونيسيف لزيادة مواردها الأساسية. ففي عام ٢٠١٣، بلغ عدد الأفراد من أصحاب التبرعات المعلنة لليونيسيف أكثر من ٣,٦ مليون فرد في أكثر من ٥٠ بلداً. وهذا الأساس المتنامي من داعمي اليونيسيف يمكن أن يساعد في تشكيل البنية الأساسية لحركة عالمية من أجل حقوق الأطفال.

٥ - وتستفيد البرامج القطرية لليونيسيف أيضاً من المساهمات التي تقدمها عدة تحالفات وشراكات عالمية، مثل التحالف العالمي للقاحات والتحصين، والشراكة العالمية من أجل التعليم، ومنظمة الصحة الإنجابية وصحة الأم وحديث الولادة والطفل، ومبادرة تعزيز

التغذية، والتحالف العالمي لتحسين التغذية. وتؤدي اليونيسيف، باعتبارها عضواً مؤسساً لهذه الشراكات، التي تتسم بأهمية بالغة لإعمال حقوق الطفل، دوراً إيجابياً تجب المحافظة عليه وتعزيزه.

٦ - وقد تصبح أنشطة البرامج والدعوة الآخذة في التوسع والموارد والمسؤوليات المتزايدة والطلبات المتنامية من التحالفات والشراكات العالمية فوق قدرات اليونيسيف على تحقيق النتائج إذا لم يتم تعزيز القدرات التنظيمية لليونيسيف بشكل متناسب. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستقوم اليونيسيف بتسريع المبادرات الجارية حالياً لزيادة الفعالية والكفاءة بغية تعزيز الإدارة الهادفة إلى تحقيق نتائج على جميع مستويات المنظمة من خلال ما يلي:

(أ) إنشاء وظيفة بلقب نائب مدير تنفيذي للنتائج الميدانية: لقد ازداد، على مدى العقد الماضي، عدد الشراكات العالمية في مجالي الدعوة والبرامج إلى حد كبير، مما يعكس الالتزام العالمي بدعم الأهداف الإنمائية للألفية. وتشارك اليونيسيف حالياً بنشاط في ٨٠ من هذه الشراكات، وتقوم بدور إداري في ٥٠ منها، في حين أنها تستضيف أمانات ٧ من تلك الشراكات. وبمشاركتها في تلك الشراكات من خلال مسؤولين من الرتب العليا، تستطيع اليونيسيف استثمار تلك الشراكات بشكل فعال والدعوة إلى تركيزها على الإنصاف. ولكن تلك المشاركات من جانب مسؤولين من الرتب العليا ألقت عبئاً ثقيلاً على كاهل الفريق التنفيذي الصغير العدد، مما حد من الوقت المتاح له لتقديم الدعم والتوجيه على الصعيدين الإقليمي والقطري. ومن أجل حشد الدعم المركز والمتسق للعمليات الميدانية لليونيسيف، بما في ذلك حالات الطوارئ، يُقترح إنشاء وظيفة جديدة بلقب نائب مدير تنفيذي تركز أساساً على الإدارة الهادفة إلى تحقيق نتائج في الميدان. وسيقوم النائب الرابع للمدير التنفيذي، نيابة عن المدير التنفيذي، وبالاتسار معه، بالإشراف على أداء المكاتب الإقليمية، كما سيقوم من خلال المديرين الإقليميين، بالإشراف على أداء المكاتب القطرية في تحقيق النتائج البرنامجية والإدارة المالية السليمة. ولن يؤثر إنشاء هذه الوظيفة الجديدة على الميزانية المؤسسية التي أقرها المجلس التنفيذي، حيث أنه سيتم تعويض التكاليف ذات الصلة من الوفورات الناجمة عن التناقص الطبيعي لأعداد الموظفين ونقل وظائف أخرى بالمقر لتأدية هذه المهمة؛

(ب) إعادة تنظيم المهام التي يقوم بها المقر: تتطلب الإدارة الهادفة إلى تحقيق نتائج على مستوى المقر إعادة تنظيم بعض المجموعات الوظيفية والتسلسلات الإدارية. فالجمع بين مكتب عمليات الطوارئ وشعبة البرامج (تحت مخروط واحد بحيث يكونان مسؤولين أمام نفس نائب المدير التنفيذي) سيؤدي ليس فقط إلى زيادة الكفاءة بل أيضاً إلى جعل المساعدة

الإنسانية تُقدّم بطرق تدعم الإنعاش المبكر والتنمية وفقاً للتكليف الصادر من الدول الأعضاء في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١٢. وبالمثل، فإنه لكفالة استنارة أنشطة الدعوة الخارجية لليونيسيف بالأدلة والبحوث والبيانات بشكل أكثر كفاءة، فسيتم جمع الشعب والمكاتب التي تؤدي هذه الوظائف مع بعضها تحت إشراف نائب المدير التنفيذي لفريق السياسة العامة والشراكات والاتصالات. وسيجري دمج الأقسام التي تتناول الشراكات مع الحكومات والعلاقات الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك العلاقات مع الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، ضمن هذه الشعبة الواحدة. وسيصبح أمين المجلس التنفيذي مسؤولاً مسؤولية مباشرة أمام المدير التنفيذي؛

(ج) تأكيد مسؤوليات المكاتب الميدانية: تتمثل إحدى نقاط القوة الجوهرية لليونيسيف في تنظيمها اللامركزي، الذي يتيح لممثليها القطريين الإمساك بزمام المبادرة وممارسة السلطة على البرامج والموارد. ولنح الممثلين القطريين والمديرين الإقليميين المزيد من التمكين، مع إخضاعهم للمساءلة عن النتائج، تجدد اليونيسيف تأكيد ما لديهم من سلطة ومن صلاحيات لاتخاذ القرار؛

(د) تعزيز قدرات المكاتب الإقليمية: المكاتب الإقليمية هي المسؤولة والمساءلة في المقام الأول عن توجيه ودعم إدارة المكاتب القطرية. ويُتَوَقَّع من تلك المكاتب أن تمارس رقابة كافية على الأفرقة القطرية لضمان إدارة قوية من أجل تحقيق نتائج وإدارة سليمة للمخاطر. ولمساعدة المكاتب الإقليمية على الوفاء بهذه المسؤولية البالغة الأهمية بشكل فعال، سيجري تعزيز قدراتها الرقابية حسب الاقتضاء؛

(هـ) تبسيط إجراءات العمل وإنشاء مركز عالمي للخدمات المشتركة: سيتم تسريع الجهود الرامية إلى تبسيط إجراءات العمل، والتي بدأت في عام ٢٠١٣. وفي نفس الوقت، فإنه يجري توحيد بعض المعاملات الإدارية ونقلها إلى مركز عالمي للخدمات المشتركة بحلول منتصف عام ٢٠١٥. فنقل هذه المعاملات التي تستغرق وقتاً طويلاً، مثل تجهيز الفواتير وصرف المدفوعات والمعاملات الأخرى المتعلقة بشؤون الموظفين والشؤون المالية، سيسمح للأفرقة القطرية بتكريس مزيد من الوقت للبرمجة ورصد التنفيذ وضمان الاستخدام السليم للموارد التي تم نقلها إلى الشركاء المنفذين.

(و) تنفيذ الإدارة بأسلوب المصفوفة: من أجل دمج القدرات بطريقة أفضل على جميع مستويات المنظمة سيتم إدخال نظام الإدارة بأسلوب المصفوفة في مجالات شتى. والهدف من هذا النهج هو زيادة التعاون بين جميع الوظائف الفنية (الصحة، والتغذية، والمياه

والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، والحماية، والمسائل الجنسانية، وتسخير الاتصالات من أجل التنمية)، وكذلك بين الأفرقة القطرية والإقليمية والتابعة للمقر، من أجل تحقيق التكامل الأفقي والرأسي بطريقة أفضل. فعلى سبيل المثال، لكي يتم دعم المكاتب الميدانية لتحقيق النتيجة ١ ج من نتائج الخطة الاستراتيجية لليونيسيف (الحد من الوفيات بين الأطفال الناجمة عن الإسهال) فسيتم تشكيل فريق من الخبراء التابعين للمقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية، المتخصصين في مجالات الصحة، وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، والتغذية، والاتصالات، بحيث يكون على الفريق تحقيق منجزات سنوية مستهدفة واضحة. ومن بين مجالات النتائج الأخرى التي يمكن أن تستفيد من نظام الإدارة بأسلوب المصفوفة ما يلي: انتقال الفتيات إلى التعليم الثانوي، والتقزم، والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومعالجته. وسيجري تحويل شبكات قطاعية وتجمعات ممارسين غير رسمية قائمة حالياً إلى أفرقة تُعنى بتحقيق نتائج من أجل الأطفال. وسيتم الترويج لثقافة تكافئ على التعاون بين القطاعات والإدارة الهادفة إلى تحقيق نتائج على نطاق المنظمة بكاملها. وستشتمل الإدارة بأسلوب المصفوفة على أدوار ومسؤوليات لتحقيق النتائج يتم التكليف بها بوضوح؛

(ز) الاستفادة من التكنولوجيا والابتكار: لدعم نظام الإدارة بأسلوب المصفوفة وتشجيع تبادل المعرفة داخل المنظمة وخارجها، سنقوم بالاستثمار في التكنولوجيات التي تيسر العمل التعاوني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مركز الابتكار العالمي الذي أنشئ مؤخراً في نيروبي سيساعد اليونيسيف على تجميع أفضل الأفكار التي تجري تجربتها في عدة بلدان من أجل احتمال توسيع نطاقها؛

(ح) إدارة الموارد البشرية: لا تزال الموارد البشرية تشكل عاملاً حاسماً في نجاح اليونيسيف في تحقيق النتائج المرجوة من خططها الاستراتيجية. وسيتم تسريع الجهود الرامية إلى تحسين البحث عن المواهب، والتي بدأت في عام ٢٠١٣. وستعمل اليونيسيف على تعزيز قدرتها على الاستجابة السريعة والمرنة لحالات الطوارئ، بينما تقوم في نفس الوقت ببناء المواهب لتلبية مسؤولياتها المتنامية في سياقات ما بعد الأزمات والسياقات الهشة. وسنقوم بإعداد خطة شاملة لاكتساب المواهب اللازمة، على نطاق المنظمة بكاملها، مع قيامنا في نفس الوقت بتطوير مهارات الموظفين الحاليين في مجالي الإدارة والقيادة؛

٧ - وأثناء قيامنا بتنفيذ هذه المبادرات، سنطلع المجلس التنفيذي والشركاء الآخرين أولاً بأول على التقدم الذي نحرزه وسنلتزم المزيد من التوجيه حسب الاقتضاء.

مشروع مقرر

٨ - يُوصى بأن يعتمد المجلس التنفيذي مشروع المقرر التالي :

إن المجلس التنفيذي

١ - يحيط علماً مع التقدير بالمبادرات التنظيمية المقترحة لتعزيز الإدارة الهادفة إلى تحقيق نتائج؛

٢ - يوافق على إنشاء وظيفة نائب مدير تنفيذي للنتائج الميدانية برتبة أمين عام مساعد؛

٣ - يطلب إلى المدير التنفيذي لليونيسيف بأن يُطلع المجلس التنفيذي، في تقريره السنوي لعام ٢٠١٦، على ما يحرز من تقدم.
